

أ.د. علي الشبل | صحيح البخاري | كتاب بدع الخلق (1/3)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آلها واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو عبدالله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله في كتابه الجامع الصغير في الكتاب - 00:00:00

وقد ترجمه بقوله كتاب بدع الخلق. هذا الكتاب عنى به الامام البخاري ودلائل الله ووحدانية في خلقه سبحانه والسموات والارض وخلقه الملائكة والأشياء العظيمة. وهو من دلائله وشواهد توحيد الربوبية - 00:00:20

وسماه لأن الذي بلغ الخط هو الله. والله جل وعلا ذكر في اول آية المنزلة اتصافه بهذا الوصف. يقرأ باسم ربك الذي خلق. فهذا وجه التسمية بكتاب ثم قال في الباب الاول منه باب ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدأ بالخلق ثم يعينه وهو اهون عليه من - 00:00:50

قال الربيع ابن حميد الحسن رحمهم الله كن عليه هين ليقال هين وهين مثل لين ومت ومت وضيق وضيق. يعني يجوز فيها وهو اهون عليه ليس بعسير او هين عليه ليس بشديد. وفي قول الله جل وعلا افعينا للخلق الاول - 00:01:20

معناها يعني هل عجز علينا وصعب علينا وهم بعد ما امتناعنا لاننا لم نعجز لخلقهم اول مرة وقوله جل وعلا ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب. ما اللغة - 00:01:50

والنصر والتعب. وخلقكم اطوال كذا فطروا كذا. عدا قوم كنتم لا شيء. ثم نطف ثم تكون ثم ولدت اطفالا رضع ثم كبرتم حتى بلغتم البلوك ثم الشباب ثم الطفولة والاشد ثم رجعتم شيئا. ثم متم ولم تكونوا شيئا مذكورة - 00:02:20

ثم قال حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن جامع ابن شتاء صمام ابن محرز عن عمران ابن عصيم رضي الله عنهم انه قال جاء نفر منبني تميم للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يابني تميم ابشروا فالقالوا بشرتنا فاعطنا وتغير وجهه عليه الصلاة - 00:03:00

لان هؤلاء الذين جاؤوا من اعراب تميم وكانت ان في اعرابا فجاء اهل اليمن فقال يا اهل اليمن البشري اذ لم يقبلها بنو جمبل قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدع الخلق والعرش. فقال يا عمران رحمتك تفلت - 00:03:20

ثم قال ليتنني ان وفاة عمران ابن عصي رضي الله عنهم حديث النبي في والعرش وما كان في سؤالات اهل اليمن للنبي عليه الصلاة والسلام. وهذا وجه الترجمة من البخاري بقوله كتاب بدع الخلق اخذها من قوله يحدث بدع الخلق - 00:03:50

السموات والارض ثم قال حدثنا عمر ابن حفص ابن قياد قال حدثنا ابي جامع ابن شداد عن صفان ابن ابي محرز انه حدثه عن عمران ابن قصرين رضي الله عنهم انه قال - 00:04:10

عن النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالله فاتاه ناس منبني تميم فقال له البشري يابني تميم لانهم تعلقت قلوبهم بالدنيا فتغير رجل عليه الصلاة والسلام حيث ظن انها مقرون البشري منه. ولا تتعلق قلوبهم بالدنيا. ثم دخل عليه ناسا من اهل اليمن - 00:04:30

البشري يا اهل اليمن ان لم يقبلها ان لم يقبلها ذنوب جميل. قالوا قبلنا يا رسول الله. ثم قالوا جنناك نسألك عن هذا الامر هذا الخلق فقال صلى الله عليه وسلم كان الله لم يكن شيء غيره. يعني ان اول الخلق هو الله جل وعلا - 00:05:00

ليس هناك شيء الا الله. والله خالق ليس ثم خلق الله المخلوقات. كان الله لم يكن غيره كان عرشه عن الماء وخلق العرش السابق من خلق السموات والارض لها جاء في مسند احمد ان اهل اليمن قالوا يا رسول الله اين كان الله قبل خلق السموات والارض - 00:05:20

قال صلى الله عليه وسلم كان الله في عمامهم فوقه عما وتحته عما ايش معنى كان الله في عما؟ كان الفضاء والفضاء هنا غير

مخلوق. والحديث كان الله ولم يكن شيء غيره. وفي حديث - 00:05:50

اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. يعني انها ولية الله لا شيء قبله وهذا فيه رممة مناسك الذين قالوا في قدم العام ونقول للعالم والمفعمولات والمخلوقات انما اوجدها خالق واحد هو ربنا سبحانه - 00:06:10

قال كان الله ولم يكن شيء غيره كان عرشه على الماء. وقتل في الذكر كل شيء وخلق السماوات والارض قال فنادي منادي ذهبت ناقتك يا ابن البصرين قال يعني يلا اشوفها من بعيد بيني وبينها - 00:06:30

سبعة والله لوددت اني كنت تركتها فهذا في كبس الصحابة على العلم وانه لا حتى لو كان ذلك في متاع الدنيا. قال وروى عيسى قال سمع سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام فيما النبي صلى الله عليه وسلم مقام فاخبر عن بدر الخلق. حتى دخل له الجنة - 00:07:00

اي ان النبي اخبرهم بذلك ما فرط في شيء من مما اخبرنا و منهم من لم يحفظ منهم من نسي منهم من لم ينسى قال عمر و كان عليه الصلاة والسلام وان الحق - 00:07:30

مصدره من الله فهو الخالق سبحانه و تعالى. ثم قال عبد الله ابن ابي شيخ عن ابي احمد عن سفيان عن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى هذا يسمى بالحديث - 00:08:00

القدس يشتمني ابن ادم وما ينفي لي ان يشتمني ويكتذبني وما ينفي لي اما شتمه فقومه وان لي ولدا نسبة الولد الى الله نسبة الزوجة الى الله مثل نسبة الشريك الى الله. وهذا كله من شتم - 00:08:20

لانه يتنافي مع معنى وحدانيته. واما تكوينه لله فقوله ان الله ليس يعيديني كما بدأنا. افعينا بالخطأ الاول بل في نفس جديد خاصمنا في امر البعث. فيها ان الله هو الذي خلق الخلق وهذا - 00:08:40

الحق انه من الله. الله صدى خلقه. وهذا رد على اهلي من الطبيعة الذين قالوا ان الطبيعة. ورد على ان الحياة هي التي خلقتنا. وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا. وما تهلكنا الا التقوى. وما - 00:09:10

الذرية يا اخوانى هم الملاحدة الان الذي نقول ان الطبيعة تخلق وتفني فما هي الا تدفع وقبور واراضي تبلغ كما قاله زعيم الملاحدة الماركسية انما هي ارحام تدفع وارض تبلغ. اي لا بعث ولا حياة ولا امشوا. ثم قال حديث - 00:09:30

حدثنا مغيرة ابن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم لما قضى الله صلخه قبر يعني طرف ومنه قول الله جل وعلا كما سمعتم بقراءة الامام فاذا قضيتم - 00:10:00

اي فرغتم منه لما قضى الله كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش. ان رحمتي غلت دل على ان الذي خلق وهو الذي انشأها. ومن خلق الشهوات والاراضن كتب في كتاب وهو اللوح المحفوظ فهو عند وهذا فيه اثبات العدية لله وانها تدل على علوه سبحانه - 00:10:20

فوق العرش فوق خلقه ان رحمتي غلت ومعنى غلت اي سبقت. ومن رحمة الله الجنة ومن غضبه النار والجنة لها ثمانية ابواب وال النار لها كم ذهب؟ لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء - 00:10:50

وقوله كتب في كتابه اي امر الطلاق. وجرى بما هو كان. في صحيح مسلم حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه اول ما خلق الله ثم قال بعض ما جاء في سبع اراضين. ما الدليل على ان سبع؟ لان السماوات جاءت ادلة كثيرة على انها سبع - 00:11:10

قال وقول الله جل وعلا الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض اذ لهم تنزل اعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد اعظم من كل شيء علما. الآية في سورة الطلاق في اواخره. فيها الدليل - 00:11:40

فهي مثلن في العدد في الهيئة والصفة ما بين السماء والسماء فراغ لكن لا يلزم ذلك ان بين الارض والارض براءة. وقوله مثلن يوم القيمة سبعين ربيعا وقل لله جل وعلا في ايات القبور والسقف المرفوض. ومراد بالسقف هنا اي مرفوعة - 00:12:00

وقول الله جل وعلا سبقها اي بناء. اي استوانها تقول هذا كتاب محظوظ اي جميل يجي في جدة جميل في حبكة هذا العمل محظوظ اي محسن في عمله. واذنت اي سمعت واطاعت. والقت ما فيها - 00:12:40

تخلت عنهم ضحاهها اي ضحاهها بالساحرة نومهم وسهرهم والترجمة كلها ببيان ان الارض وان الله دحها. اي اه صورها حدثنا علي ابن عبد الله وهو من اخبرنا ابن عليه عن علي بن المبارك عن محمد ابن ابراهيم ابن الحارت عن ابي - 00:13:10 سلمة ابن عبد الرحمن ابو سلمة عبد الرحمن ابن عوف وكانت بينه وبين اناس خصومة في اربعة فدخل اي ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف على عائشة رضي الله عنها فذكر لها ذلك اي هذه الخصومة. فقالت رضي الله عنها يا ابا سلمة اجتنب الارض - 00:14:10 فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من طلقه من سبع اراضين. اشتري بالارض اي المخاصمات فيها. وان تظلم وفيها وليس معنى ان يتملك الانسان الارض وانما يتتجنب الظلم - 00:14:30

في هذه الارض الشاهد منه انها ستر ابويه حدثنا محمد قال اخبرنا موسى عن ابي عقبة عن سالم عن ابيه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا من الارض بغير حق - 00:14:50

خسف به يوم القيمة الى سبع اراضين. فهذا فيه معنى طوقة اي خسف به في سبع اراضين وفيه التحذير من الظلم والارضي والمزارع واكثر مشاھنات الناس الان وخصوصات بل وذبحهم على شتوة من الارض. تسمعون في البيانات الصادرة من وزارة الداخلية عند اقامة - 00:15:10

القصاص ما سببها؟ اختصاراً هذا مع ابن عمه على حد ارضه. ومن غير معاني الارض وحدوده الله ورسوله صلى الله عليه وسلم لعن الله من غير منار الارض ثم قال حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ابيوب وعن محمد ابن سيرين عن ابيه عن ابي بكرة - 00:15:40

عن ابي بكرة رضي الله عنه ما اسم ابي بكر يا وليد؟ اسمه يا شيخ ياللي ما نشي مثلك وليد ما اسم ابي بكرة؟ ها شسمه يا جائز صغر نافع بتصرير؟ ابو بكر اسمه نفيع بن الحارت - 00:16:10

عن ابي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم النبي عن ابي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدارت هيئته يوم خلق - 00:17:00

يوم خلق السماوات والارض هذا الشاهد منه على ان اسم الارض خلقها الله. السنة الثانية عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم. ورجب الذي بين جمادى وشعبان - 00:17:30

هذه اربعة اشهر ويصلى يسمى رجب برجل منفرد. لماذا نسب الشهر الى مضاف ايا خالد نعم نسب الى مضى ومضى احد البطينين الكباريين العظيمين من بطون العرب المستعيرية. فان العرب المستعيرية والعرب العدنانيون - 00:17:50

ينقسمون الى كباريين. يقال بعلم النسب الى بطينين كباريين وسط الجزيرة ورببيعة في اطرافها ان الريبع قيس عيدان ومن مضر بنو تميم وبنو حنيفة وبنو بكر وبنو اسد هؤلاء من من وسوء ونصف الشهر الى - 00:18:20

لأنها كانت تبالغ في تعظيمه. وقيل لأنهم انتهكوا به حرمته. فشددوا على انفسهم في تعظيمه. فعرف عند العرب في رجب مبارك. الذي بين جمادى وشعبان. الشاهد من هذا قوله يوم خلق السماوات والارض فهي - 00:19:00

ومخلوقة لابداء الله خلقها. حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو هشام ابن الخطيب. ما هو يقول الله جل وعلا في ايته براءة ان عدة السجود عند الله ان عفا البشر في كتاب الله. يوم خلق السماوات والارض منها - 00:19:20

اربعة حرم ذي القعدة الذي نحن فيه وذو الحجة الذي بعده ثم المحرم والمحرم سمي بالمحرم. وسمى بشهر الله المحرم لأن العرب تكون قد استطالت مدة التحرير. فهو شهرها الثالث فسمي بهذا الاسم تعظيمها واضيف الى الله تعظيمها له. وهذا يجب اداء -

00:19:40

الفرائض فيها كما في غيره لكن يتأكد فيها التحذير من الظلم بأنواعه الثلاثة. النوع الأول ظلم العبد ربه لانه عدل عن حق الله يا بني لا تشرك بالله من الشرك العظيم - 00:20:10

وظلم العبد نفسه بالمعاصي والذنوب ذلك حدثنا عميد ابن اسماعيل قال حدثنا ابو موسى عن هشام عن ابيه سعيد ابن زيد ابن رضي الله عنه انه خاصمته اروى في حق زعمت ان لها - 00:20:30

فقال سعيد انا انتقص من حقها شيئا والحق هنا هو حق اشهد ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شيئا من الارض ظلما فانه يطوقه فانه طوقة يوم القيمة من سبع - 00:21:00

في اراضين وهذا فيه ان النهي عن النذر في الاراضي. ليس هو نهي عن الاراضي كلها. كما قد يظهر في حديث عامر انما هو ظلم في الاراضي من التعدي او في الجهد او في الاستيلاء. وهذا كثير يا اخوان. وسبحان - 00:21:20

من ظلم في الارض لا يشبع ابدا. الحين تقول مد برجليك بعد مدة ما يملك جزء من هذا الا التراب. والعجيب في من يتفانون الحروب والمخاصمات ولو بذلوا نصف الجهد في العبادات ادركوا خيري الدنيا والآخرة. باب في الوجود - 00:21:40

هذه النجوم والابراج وقد بها العرب على وحدانية الله حتى قال الاعرابي ان البعض ليدل على البعير. والاثر يدل على المسيح وسماء ذات ابراج اي ذات نجوم وكواكب تضيء وارض ذات طرق واودية ومسالك - 00:22:10

الا تدل على فهي من دلال الوحدانية. فقوله باب في النجوم اي ما جاء في النجوم من دلائل الوحدانية قال وخلق ثابت وهذا من المعلمات. لقول الله جل وعلا وهذا قتادة من دعاتها - 00:22:40

في قول الله جل وعلا ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح. قال خلق الله النجوم لثلاثة جعلها التي ما القبر فيهن بدرها وانتم في البر تشووفون هالنجوم كأنها رشة في دين السبع ورجوها للشياطين انا زينا السماء الدنيا بسدر الكواكب وحفظها - 00:23:00

قال وعلامات مبتدأ بها وعلامات وبالنجم هم يهتدون يهتدون بها في البر وفي البحر. وفي الجو والاهتداء في الزمان وفي الجهاد في الزمان يميزون بين الصيف والشتاء في دخول النجوم وخروجه واهشهد ذكر الان - 00:23:30

علامة في تغير الزمان من شدة الحر الى اعتداله والى جنون الشمار تلبس التمر بالليل ونام تامن يجيك السيل وبيرد عليكم الليل هذى من العلامات التي في النجم ومن العلامات ايضا معرفة الجهاد فان الجري يدل على السماء - 00:24:00

وسهيل ترى نوه الله عنك القرآن ذكره الله القرآن يقول جائز ومذكور بالقرآن ها؟ ها؟ احسنت وانه رب الشعر ابشره يقول قحطاني في البنية ان النجوم خلقن زينا للسماء. والزاكرين - 00:24:30

في رجم الشياطين يقول قتادة خلق الله جعلها زينة للسماء فمن فيها بغير ذلك قال النجوم للبخت للحظ ظهر برج السرطان وبرج الثوب. واللي يصدقهم ثور مثله. لان الثور خير الجنة. من تأول فيها - 00:25:10

اللجوء اذا ظهر زاد الزواج وعظم البخت واذا جاك والهم والغم. وانظروها في زوايا الاوقات في المجالات وغيرها. يقسمون الابراج ويعطوفون على الناس حقوقهم وبخوتهم وسعدتهم من هذه الابراج وهذا انما جاء من الوثنين. قال ابن عباس رضي الله عنهم - 00:25:40

من احتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. اما النجوم خلقها الله لهذه الثلاث زينة للسماء وهذا عندنا ورجوه الشياطين وهذه الشوكة التي تلقى كذلك - 00:26:20

وقال في قول الله جل وعلا يعني البسباس والحميض والريح وبرزخ هاجم. في قوله تعالى والغلب المختلفة فراش النهاية. وفي قوله لكم في الارض مستقر كقومه لكم لم يذكر فيه البخاري حديثا مرفوعا وانما ذكر هذا القول قتادة ابن لعنة باب صفة - 00:26:40

لانها من دلائل الله واياته القرآن. لقول الله جل وعلا بحسنى يعني بعضها يدور على بعض. كحبات الحصى في الرحي. وقال غيره بحسبة اي حسابي ومنازل بكساب ومنازل لا يعودونها. ولهذا في تنقلات الشمس تكون الاشهر الشمسية - 00:27:40

تسمى بالأشهر اللاتينية. كما تسمى قديما بنيشان مشتاق وغيرها ولا سميت من اسماء الله تلبيها الجديدة. هنا الان في اي شهر في سبتمبر اكتوبر نوفمبر وبعدة لا. احنا في تسعه بعده عشرة. ها؟ نوفمبر. وبعده ديسمبر وبعدة يناير - 00:28:10

الأشهر الشمسية والأشهر القمرية التي نريده بها الاحكام الشرعية من حج ومن صيام وهذه اتنى عشر شهرا اولها المحرم اخرها ذي الحجة ومن لاحظ العبادات وجد انها منها ما ت نوع حركة الشام فمنها بحركة فالعبادات والشهرية - 00:28:50

الصيام يسألونك عن الاهلة قل هي مواقت للناس وحرق عبادة الصلاة. وفيها الصيام اليوم والليل. حسبان يعني الحساب يجمع على الحساب مثل ضحاها الشمس لها ان تدرك القمر اي لا يستر ضوء احدهما ضوء الآخر. ولا ينبغي لهم ذلك. والنيل ساد - 00:29:20

يقتطلبان هذا يلحقها. حتى يولوج الله هذا في هذا ان يدخلهم القمر والليل يلحق النهار. اي يخرج احدهما من الآخر ونجري كل واحد منها هذا كله من تفسير البخاري لهذه الآية وهو كلمات وهي ايها تشققها - 00:30:00

ارجاء هامان انشق منا فهو على حاجتها كقولك على ارجاء البئر. اغطش اي اظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوئها. وفي قول الله جل وعلا والليل وما وسهر اي جمع من دابة ما جمع العلم من هذه الدواب فيه كثيرا من الدواب ما ينهر الا متى؟ الا في الليل - 00:30:30

ولا تهون العقارب والحيايا. اذا استوى بروجا منازل الشمس والقمر. فالحرور بالنهار مع الشمس. وقال ابن عباس رؤبة الحرور بالنيل والسموم منها يقال يولوج ان يكروا يكروا ولية كل شيء في شيء فهذا هو الوليجة وهو - 00:31:00 المولود حدثنا محمد ابن يوسف قد حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس اتدرى اين تذهب يا ابا ذر؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال - 00:31:30 تذهب حتى تسجد تحت العرش. و تستأذن ان يقبل لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها. و تستأذن فلا ارجعي من حيث وجدتي وتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها - 00:31:50

الى ان ينتهي هذا الاجل. ذلك تقدير عزيز العليم. ظن بعض بعض الضيق الافهام ان الشمس تذهب تسجد سجودا كما عهده من سجودهم. وهذا غلط وهذا غلط ليس السجود مثل سجوده وانما سجود يليق بهذه - 00:32:10

فاما كان لا نعلم تسبيح الذر والحسن فلا نعلم ايضا سجودا كيفية سجود الشمس تسجد سجودك لقومه وهي جارية. وان غربت عن اقوام فانها تطلع على اخرين. السجود يليق بها - 00:32:40

حتى يأتي امر الله فیأمرها ان ترجع وتخرج من حيث خرجت من حيث غربت وهذا عالمة الساعة الكبرى ان هذه الشمس وغيرها من الشموخ تسجد لله سبحانه. ثم قال حدثنا قال حدثنا عبد العزيز بن مختار ما حدثنا عبد - 00:33:00

الدانا قال حدثنا الامام مسلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس اذا الشمس قد ذهب كوكبان ذهب موطها وسبحان من خلقهما فجعلهما مضيئين. وسبحان من سيكورهما اي يذهب ضوءهما - 00:33:20

وقال حدثنا ابن سليمان قد حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمر ان عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشمس والقمر ليخسف - 00:33:50

ولكنهما آية من آيات الله فإذا رأيتموه فصلوا. هذا قالها عليه الصلاة والسلام وكان عند العرب في الجاهلية ان الشمس تخسف بموت عظيم او لحياة عظيمة وقد خس الشمس في السنة العاشرة اليوم الذي مات فيه ابراهيم. فسد النبي ذريعة هذا الاعتقاد الجاني - 00:34:10

وابطله بقوله ان الشمس والقمر اتى من ايات الله لا يخسفان والخسف هنا ما هو ذهاب قومهما فيذهب قوم القمر بماذا؟ بسبب ماذا؟ ان الارض تقع بينه وبين الشمس لان القمر يعكس اليوم اذان الشمس ويدهب ضوء الشمس للخسوف لماذا - 00:34:40

بوقوعها القمر بينه وبين الكسوف والخسوف للشمس والقمر وجرت العادة انهم احسن للشمس سمي كسوفا والقمر خسوف. ويجوز فيه الموت هذا يسمى هذا بهذا بهذا. ولكن من ايات الله اي من دلالة وحدانية سبحان عظيم خلقه وتفرده في هذا الخط والابداع. فاذا رأيتموه - 00:35:10

اذا لا نصلي للعلم به او بالاخبار عنه وانما نصلي الكسوف متى اذا رأيناه ولا يلزم ان يراه كلنا انما رؤية البعض رضيت به اقامة الشعير. لما حصل من الناس هذا التوسع الان ووسائل الاتصال والاخبار اذا تناقل وسائل في يوم كذا الشمس - 00:35:40

او يكسب الخمر تجد بعض المتعجبين الائمة يصلون وهم ما شافوه. او حال بينه وبين ابو غيب. الذي صلى له حتى يرى الرؤيا ذلك صلى هو مجرد الخبر فلا يكفي لهذه الصلاة. حدثنا اسماعيل ابن ابي هويصة قال حدثنا مالك - 00:36:10

عن عطاء ابن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر اتان من ايات فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله فيه ان مشروع - 00:36:30

هذه الاية الكسر والخسوف ذكر الله. الاستغفار وبذكر الله الصلاة. قوله هذا الثاني من اياته دالة على كثرة وعظيم ايات الله. كما قال حدثنا يحيى قال اخبرني عروة عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خصلت الشمس قال فكبر وقرأ - 00:36:50

طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وبهدأ من الاولى ثم ركع ربه عن طريقة وهي ادنى من الركعة الاولى. ثم سد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخيرة مثل ذلك - 00:37:20

اي صلى ركعتين ركوع باربع ركوعات والسنن ان يطيل فيها القراءة ضفت في هذا الزمان فاصبحوا لا يطيقون ولهذا نقول في شرورة الشمس في خسوف القطر انه اذا كان كلها - 00:37:40

واذا كان جزئيا وهذا مما يعلم يستحب فيه عدم ويراعي فيه المؤمن والامام حال الجماعة. لأن هذه الصلاة قال ثم استسقاء ثم تراویح هذا موصوف الزاہد ولهذا نقول لاخواننا الائمة في مثل هذا انه يراعي هذا الوضع. ولا سيما ان - 00:38:00

سنة مؤكدة الناس لم يتحملون ولو قرأ فيها في السور الدالة على على وحدانية يعني يناسب قراءته في هذا في سورة الفرقان تبارك الذي جعل في السماء بروجا وقراءة سورة ياسين رحمة الله - 00:38:40

انه طيب اناس وفيها عدم تطويرهم. فاذا انجلت شيخ اذا سلموا من الصلاة ولم ينجلوا يستغلون بجنس الذكر استغفار او تسبیح او صدقة قال ثم سلم وقد تجده الشمس فغضب الناس فقال في غروب الشمس والقمر انهم ياتان نفایات الله - 00:39:10

سبحان الله العظيم وهذا فيه ان الصلاة مذهبة لهم. ومنجاة من الفتنة في هذا الزمان لن يفزع الناس وقت الفتنة الى القنوات والتويير والواتس وش قالك وش ما والرسول اذا حزبه امر او نابه او فزع الى الصلاة. وهذا من الفتنة عموما. ان يفسد - 00:39:50

ان العبادة عن الناس ولا يشتغل بهذه الفتنة وانما ينعزل عنها بالعبادة قال حدثني قيس عن ابي مسعود من هو ابو مسعود؟ يا فارس من هو مسعود؟ ابن مسعود - 00:40:30

البدرى شسمه؟ عقبة ابن عمرو البدرى غير ابن مسعود بدر ابن مسعود الانصارى عن ابي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا يكتسبان لموت احد - 00:41:00

ولكنهما قوله تعالى وهو الذي ينزل الرياح بشرى بين يدي رحمته. اية الاعراف فالمرشد الرياح هو الله. ومدبر هو الله والان الله هو الله. فاذا سبك الساب رجع بمسببته على من دبرها وامرها وارسلها. قاصفا - 00:41:20

اي تقصد كل شيء وارسلنا المياه اي ملاقوف ملقة وش تلقيح الرياح؟ الفلاح ها السحاب بملاقح الرياح انها تلقت وتلقيح الشجر. بعض الشجر لابد يؤتى به بملاقح اخر. وتلقيح الارض. ليش؟ الفقع - 00:41:50

من ملاقوف الرياح ومناقح المطر ولهذا ايهما صدق وارسلنا الرياح لواقف جعلها منقرة لانها تشمل اعصار تهب من الارض الى السماء من الاسفل الى الاعلى. كعمود فيه نار. هذی الاعاصير تيقظ وجوه - 00:42:30

عامود ريح فيها سر اي فيها برد نشورا اي متفرقة حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نزدت بالصبر - 00:43:00

قال حديث في الصحيحين نصرت بالصبا الصفا تأتي من الشر سوء الشرق الجنوبي او الشرق الشمالي يسمى بالصبا. ونجد في مساء هذا الصدأ صبا نجم وبه تغنى الشعرا واهلكت - 00:43:20

اصل الدود يشير الى الضفة الغربية جنوب الغرب وهذا لان الله جل وعلا قال فارسلنا عليهم ريح وجندوا لم تروها. جعل الله عذابهم بهذه الدبابة. التي قال الله جل وعلا في وصفها بآية الاحقاف فلما رأوه عالمستقبل اودييتم قالوا هذا عالم - 00:43:50

لان السحر الهواء يصب السحر. بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم يدبر كل شيء بامر ربها قيل ان من الصبر هي التي حملت ريح قميص يوسف الى يعقوب قبل ان يصل اليه القميص. اني لاجد ريح يوسف لولا ان تقدوني. فهي ريح - 00:44:20

والصدقة تكون متى يا اخواني بعد الزوال؟ كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا لم يفجع عدوه بعد الفجر انتظر حتى تزول الشمس ولهذا قال نصرت بالصبا عليه الصلاة والسلام حدثنا مكي بن ابراهيم قال حدثنا ابن - 00:44:50

عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى مخيلتنا المخيلة يعني السحاب عليه الصلاة والسلام ودخل وخرج وتغير وجهه. انتفاع وبعضاً يسد - 00:45:10

الله يعيننا اليوم السحاب ترى الليلة تكمل ما يجيئنا الماء الرسول شأنه في هذا غير شأنه لأن من كان بالله اعرف كان منه اجل واخوا رضي الله عنها اذا رأى فتاة في السماء اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء امطر السحاب - 00:45:40
اي ذهب عنه هذا القلق والاضطراب. فعرفته عائشة ليش يا رسول الله؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما ادري لعده كما قال قومه فلما رأوه عام يخشى على امته ان يعذبوا كما عذب - 00:46:10

قبلهم مع ان الله وعده الا يعذبه بعذاب عام. هذا من كمال شفنته وخوفه من ربه سبحانه وتعالى. وهذا هو المؤمن عند حصول هذا الغيث ان ينطرد كما خاف سيده ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:46:30

نقف على هذا الموضع ونسأل الله جل وعلا لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح والله اعلم وايضاً هذا السائل يقول في سؤال يعيش في قرية منها القرى وليس فيها ابواب قد ايجابي تتعلق بالامانة والبلدية والناس يتبعون في اراضيهم من غير ذكر امير - 00:46:50

ليس واعلم الجواب عليه لكن يكون الإنسان حذر منه ظلم الناس. لأنه ملك الأرضي ومن يكون اقطع او التعارف ان هذه الأرض تؤلف له. ومن تناسب منها او بالتملك المنضبطة بصفوك والاراضي كثيرة السائل في سؤالي بهذه الطريقة ليس عندي فيها جواب - 00:48:00

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه طيبين - 00:48:40